

الإبداع

في اللغة العربية للصف الثاني عشر

(الغبطة فكرة) ٢٠٢٥

د/ سعد محمد عطية المكاوي

https://t.me/drsaadelmekawy

https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1

الغبطة فكرة للشاعر إيليا أبي ماضي

النص :

- أقبل العيد ، ولـكن ليـــس في الناس المـسره
- لا أرى إلا وجوهـــا كـالحـــات مكفـــهره
- ليس للقوم حـديث غير شـكـــوى مســتمره
- قد تســاوى عندهم لليأس نفـــــــع ومضره
- لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهـــم يجهلُ أمـــــــرَهْ
- أيها الشـاكي الليالي إنما الغبطـــــة فكـــره
- ربَّما اسْتوطَنَتِ الكوخَ وما في الكـــــوخِ كِسْرَهْ
- وخَلَتْ منها القصورُ العـــــالياتُ المُشْمَخِرَّهْ
- تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا فـــي الغصنِ نُضْرَهْ
- وإذا رفَّتْ على القَفْرِ استوى مـــــاءً وخُضْرَهْ
- وإذا مَسَّـــتْ حصـــــــاةً صَقَلَتْهـا فهيَ دُرَّهْ
- لـك ، ما دامـت لـك الأرض ومـا فوق المجـــره
- فإذا ضـيعتهـــا فالكـــــــون لا يعـدل ذرّه
- أيُّها الباكي رويـــــــداً لا يسدُّ الدمعُ ثغرَهْ
- أيُّها العابسُ لن تُعطَى علـــــى التقطيبِ أُجْرَهْ
- لا تكنْ مُرَّاً ، ولا تجعَـــــلْ حياةَ الغيرِ مُرَّهْ
- إنَّ من يبكي لهُ حَـــــوْلٌ على الضحكِ وقُدْرَهْ
- فتَهَـــــلَّلْ وتَـــرَنَّمْ ، فالفتى العابسُ صَخْرَهْ
- سَكَـنَ الدهرُ وحانتْ غفلـــــــةٌ منهُ وغِرَّهْ
- إنَّهُ العـيدُ ... وإنَّ العيـــــدَ مثل العُرْسِ مرَّهْ

صفوة معلمي الكويت

التعريف بالشاعر:

إيليا ابو ماضي (١٨٨٩م-١٩٥٧م) من كبار شعراء المهجر. ولد في قرية (المحيدثة) بلبنان. وسكن الإسكندرية (سنة ١٩٠٠م) وهاجر إلى أميركا (١٩١١) له عدة دواوين منها (تذكار الماضي) و (الجداول) و (الخمائل)

الفكرة الرئيسة لهذا النص

- الإنسان المتفائل يستطيع خلق حياة باسمة مملوءة بالبشر والبهجة

أهم القيم الإنسانية والدروس المستفادة من النص .

- التفاؤل و الإقبال على الحياة بنفس طيبة سعيدة – اغتنام لحظات السعادة في الحياة
- الإيمان بأن الغبطة فكرة تنبع من داخل الإنسان نفسه – الأمل – الصبر – الرضا – القناعة

ما الهدف الذي يرمي إليه الشاعر؟

- اغتنام الإنسان لفرص السعادة في الحياة ، فيتفاءل ويقبل على الحياة وينفر من التشاؤم.

اذكر أهم المشاعر والإحساسات في القصيدة.

- الإشفاق على حال الناس المستسلمين لليأس – الحيرة من موقف هؤلاء المتشائمين
- الأمل والتفاؤل والبهجة والسرور والإقبال على الحياة وانتهاز فرص السعادة

المقطع الأول

- **أقبل العيد ، ولـكن ليـــــس في الناس المـــسره**
- **لا أرى إلا وجوهـــــا كـالحـــــــات مكفـــهره**
- **ليـس للقوم حـديث غير شـكـــــوى مســتمره**
- **قد تســـاوى عندهم لليأس نفـــــــــع ومضره**
- **لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهـــــم يجهلُ أمـــــــرَهْ**

انثر الأبيات نثرا فنيا

أقبلَ العيدُ ، ولكنْ ليس في الناسِ المسرَّه

- لا تبدو على الناس ملامح الفرحة والسعادة مع أنهم في أيام العيد

لا أرى إلا وجـوهـا كـالـحـاتٍ مـكـفـهـرَّه

- فلا ترى إلا وجوها عابسة بل شديدة العبوس

ليس للقـومِ حـديثٌ غيـرَ شكوى مسـتمرَّه

- ولا تسمع من الناس إلا الشكوى المستمرة

قـد تســاوى عنـدهم لليـأسِ نفـعٌ ومضـرَّه

- وبسبب ما هم فيه من يأس تساوى لديهم نفع الحياة وضرها

لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهم يجهلُ أمرَهْ

- ولا تكاد تجد عندهم تفسيرا لحالتهم تلك ، فجميعهم لا يدري .

تبرز الأبيات السابقة بعضا من مظاهر التشاؤم . اذكر اثنين منها

- عبوس الناس يوم العيد – كثرة الشكوى والتبرم من الحياة

إلام أرجع الشاعر عبوس الناس في يوم العيد ؟ وما رأيك في هذا السلوك ؟

- استسلام الناس لليأس وهو سلوك مرفوض لأنه يجعل حياة الإنسان مرة وكئيبة

استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة

- الحزن والدهشة من موقف الناس في يوم العيد

صغ فكرة تعبر عن الأبيات السابقة.

- حزن الناس في العيد عجيب لا مبرر له.

– وضح دلالة " لكن " في التعبير التالي.– أقبل العيد ولكن ليس في الناس المسرّة :

- " لكن " أفادت الاستدراك وبيان خيبة الأمل المفاجئة .

ما رأي الشاعر في الموقف التالي.(عبوس الناس في العيد (أوقات الفرح والسعادة):

– سلوك غريب لا مبرر له ، ويجب أن يستبدل بالبهجة والفرح والسرور.

توضح الأبيات الخمسة الأولى بعضا من المعالم النفسية والجسمية لبؤس الناس في العيد .

- **في شكل الإنسان** : حيث الوجوه الكالحة العابسة .
- **في كلام الناس** : حيث يفيض بالشكوى والتبرم والضيق بالحياة .
- **في فكرهم :** رؤيتهم التشاؤمية للحياة فهم يرون أن النفع والضراء سواء .
- **حالتهم النفسية** : حزنهم وتبلدهم وافتقادهم الشعور بالذات فلم يعودوا يشعرون بمأساتهم

بين ما في الأبيات السابقة من مظاهر التشاؤم

من مظاهر التشاؤم :–

- تشاؤم المرء في وقت يستدعي البهجة والسرور
- تساوي الحزن والفرح عند المتشائم
- طغيان العبوس والتجهم وكثرة الشكوى والنظرة المتشائمة إلى الحياة

صفوة معلمي الكويت

المقطع الثاني:

- **أيها الشـــاكي الليالي إنما الغبطـة فكـــــــره**
- **ربَّما اسْتوطَنَتِ الكوخَ وما في الكـــــوخِ كِسْرَهْ**
- **وخَلَتْ منها القصورُ العـــــــالياتُ المُشْمَخِرَّهْ**
- **تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا فـي الغصـــنِ نُضْرَهْ**
- **وإذا رفَّتْ على القَفْرِ استوى مـــــــاءً وخُضْرَهْ**
- **وإذا مَسَّـــتْ حصـــــــاةً صَقَلَتْهـا فهيَ دُرَّهْ**

انثر الأبيات نثرا فنيا

أيـها الشـاكي الليـالي إنـما الغبطـة فكـــره

- يا من تشكو من الزمان ، الغبطة نظرة إيجابية معنوية وليست فيما تملك .
- **ربَّـما اسْـتوطَنَتِ الكـوخَ وما في الكـوخِ كِسْـرَهْ**
- والدليل أنك قد تجد فرحا مبتهجا في كوخ صغير ليس فيه شيء من القوت.
- **وخَلَـتْ منـها القصـورُ العـالياتُ المُشْـمَخِرَّهْ**
- وحزينا كئيبا في قصر شامخ فخم مع توافر متع الحياة فيه
- **تلمسُ الغصـنَ المُعَرَّى فإذا فـي الغصنِ نُضْـرَهْ**
- الغبطة تبعث في النفس الأمل والتفاؤل كما تسري الحياة في الغصن المعرى فيصبح نضرا جميلا
- وتسري الغبطة في القفر فيتحول بستانا جميلا وتصقله فيصبح ذا قيمة قادرا على العطاء
- **وإذا مَسَّـــتْ حصـــاةً صَقَلَتْـها فهــيَ دُرَّهْ**
- كما تصقل الغبطة الحصاة الحقيرة فتصير درّة ثمينة

بين المقصود مما يرمي إليه الشاعر بكل كلمة أو عبارة مما يأتي :

- **الغبطة :** البهجة والسعادة (حالة من الرضا والسعادة تعتمد في بقائها على إرادة صاحبها)
- **ما في الكوخ كسرة:** الفقر الشديد
- **العاليات المشمخرة:** الغنى والثراء الشديد
- **الغبطة فكرة** :السعادة تنبع من داخل الإنسان ،ولا ترتبط بكثرة المال والجاه.

اذكر رأيك في كل مما يأتي :

- **قول الشاعر إنما الغبطة فكرة_:** قول صواب تماما ، فالسعادة تنبع من داخل النفس لا من خارجها
- **عدم ارتباط السعادة بكثرة المال والمتاع:** أؤيد ذلك أيضا فالسعادة تنبع من التفاؤل والإقبال على الحياة

بين أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته مستدلا على ما تقول من النص

- الغبطة تبعث في النفس الأمل والتفاؤل فيستطيع الإنسان خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور والسعادة حتى وإن كان فقيرا معدما (الأبيات من ٧ : ١٢)

قال الشاعر : **تلْمَسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا في الغُصْنِ نُضْرَه**

وإذا رَفَّتْ على القَفْرِ اسْتَوى ماءً وخُضْرَه

استخدم الشاعر عناصر الطبيعة ليعبر عن فكرته ورؤيته .

وضح ذلك من خلال فهمك البيتين السابقين

- استعان الشاعر بعناصر الطبيعة استعان الشاعر بعناصر الطبيعة ليوضح أثر الغبطة في الحياة .
- فاستعار الشاعر بعض عناصر الطبيعة (الكوخ والغصن الجاف والقفر) ليبين لنا الأثر الفعال للغبطة
- وكيف تتحول هذه العناصر بفضل الغبطة من حال إلى حال ، إذ يتحول الغصن المعرى إلى غصن طري والأرض القفر تصبح خصبة خضراء .

للشاعر موقف من ارتباط الغبطة والسعادة بالفقر والغنى .

وضح ذلك من خلال فهمك البيتين السابع والثامن

- يرى الشاعر أن الغبطة والسعادة لا يرتبطان بفقر ولا بغنى ، فقد يعيشهما الفقير وقد يحرم منهما الغني .

الغبطة فكرة لها آثارها النفسية ، وضح ذلك من الأبيات

- للغبطة آثار نفسية فهي تبعث في النفس الأمل والتفاؤل فيستطيع الإنسان خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور والسعادة حتى وإن كان فقيرا معدما

للشاعر موقف من الشاكين في الحياة ، وضح ذلك .

- يرفض الشاعر هذا النموذج من البشر الذي يشكو ويتبرم ويضيق بالحياة ويتشاءم ، ويخضع
- لليأس لأن السبب يرجع إليه ، فهو لم يتمكن بإرادته وقدراته على خلق جو من السعادة والسرور
- يمكنه من التعامل مع الحياة والانسجام معها

المقطع الثالث:

- **لـك ، ما دامـت لـك الأرض ومـا فـوق المجـــره**
- **فإذا ضـيعتهـــــا فالكـــــــــون لا يعـدل ذرّه**
- **أيُّها الباكي رويـــــــــــــداً لا يسدُّ الدمعُ ثغرَهْ**
- **أيُّها العابسُ لن تُعطَى علـــــــى التقطيبِ أُجْـرَهْ**
- **لا تكنْ مُرَّاً ، ولا تجعَـــــــــلْ حياةَ الغيرِ مرَّهْ**
- **إنَّ من يبكي لهُ حَـــــــوْلٌ على الضحكِ وقُدْرَهْ**

- فتَهَـــــــــلَّلْ وتَـــرَنَّمْ ، فالفتى العابسُ صَخْرَهْ
- سَكَـــنَ الدهرُ وحانتْ غفلـــــــــــةٌ منهُ وغِرَّهْ
- إنَّهُ العـــيدُ ... وإنَّ العيـــــــدَ مثل العُرْسِ مرَّهْ

انثر مضمون كل بيت من الأبيات التالية بأسلوبك

- **لكَ ، مـا دامـتْ لكَ ، الأرضُ وما فـوق المَجَـرَّهْ**
- لك أن تسعد ما دمت حيا على ظهر الأرض وتحت أديم السماء مادمت تملك الغبطة
- **فإذا ضَيَّعْتَها فالكـــــونُ لا يَعْـــدِلُ ذَرَّهْ**
- فإن ضيعت السعادة أصبح الكون لديك لا يساوي شيئا .
- **أيُّـها البـاكي رويـداً لا يسـدُّ الدمـعُ ثغـرَهْ**
- يا من تبكي اعلم أن البكاء لا يفيد شيئا، ولا يجدي نفعا
- **أيُّـها العابـسُ لن تُعطَى علـى التقطيبِ أُجْرَهْ**
- لماذا العبوس ولن يفيدك عبوسك وتجهمك شيئا ولن تأخذ أجرا عليه؟
- **لا تكـنْ مُـرَّاً ، ولا تجعَـلْ حيـاةَ الغـيرِ مـرَّهْ**
- ابتهج ولا تحول حياتك وحياة الآخرين إلى حزن وكآبة
- **إنَّ مـن يبـكي لـهُ حَـوْلٌ على الضحـكِ وقُدْرَهْ**
- إن الذي يستطيع البكاء يمتلك القدرة على الضحك والسرور.
- **فتَهَـــــلَّلْ وتَـــرَنَّمْ، فالفتى العابسُ صَخْرَهْ**
- ابتهج واطرب فإن الإنسان المكتئب العابس جامد كالصخرة ليس فيها حياة
- **سَكَـنَ الدهـرُ وحانـتْ غفلـــةٌ منـــهُ وغِـرَّهْ**
- **إنَّهُ العـيدُ ... وإنَّ العيـدَ مثـل العُـرْسِ مـرَّهْ**
- الفرصة مواتية للفرح والسعادة فأنت في سلم من الدهر والعيد مقبل عليك فاغتنم فرصة السعادة ولا تدعها تفوتك فإنها نادرة

صغ فكرة جزئية تعبر عن مضمون بعض الأبيات

- البكاء لا جدوى منه فلا يجلب نفعا ولا يدفع ضرا

ما المعنى الذي أراده الشاعر من البيتين الأولين؟

- الغبطة والسرور حق مكفول للإنسان على هذه الأرض ما دام حياً ، يجب أن يمتلكه ، فإذا رأينا إنسانا يائسا فالسبب يعود إليه لأنه هو الذي ضيع حقّه في امتلاك السعادة

صفوة تعلمي الكويت

- **ما العقبات التي تواجه الإنسان في الحياة ؟ وما رؤية الشاعر للتغلب عليها ؟**
- **العقبات** – الفقر الشديد – القبح – الخراب والدمار والتخلف – التفاهة .....
- **رؤية الشاعر للتغلب عليها** – يستطيع الإنسان التغلب عليها بالغبطة والسعادة والتفاؤل
- **تحمل الأبيات السابقة دعوة لها ما يبررها بين مضمون هذه مضمون الدعوة ثم وضح مبرراتها**
- **الشاعر يدعو إلى** . نبذ الأحزان والتشاؤم..
- **مبررات تلك الدعوة** لأن: ١– الأحزان لا تفيد وتأثيرها سلبي يمتد إلى الآخرين.

٢–البكاء لا يحل المشكلات ٣– المتشائم ينكد على نفسه وعلى غيره

- **ما المعنى الذي أراده الشاعر في البيت الأخير ؟ وما رأيك فيه ؟**
- يرى الشاعر أن دواعي الفرح والسعادة والتفاؤل موجودة في الحياة المليئة بالمشقات ، فيجب على الإنسان أن ينتهزها فهي تمر على الإنسان كالعيد ولا تتكرر مثل العرس الذي لا يأتي إلا مرة واحدة

رأيي : الشاعر جعل دواعي الفرح قليلة ، كالعرس الذي لا يأتي إلا مرة واحدة ، وبذلك وقع الشاعر في التشاؤم لأنه جعل الأسباب التي تدعو إلى الفرح قليلة ، وهذا يتناقض مع دعوته إلى الغبطة والسعادة

- **عدد بعض مظاهر التفاؤل في الأبيات.**

من مظاهر التفاؤل:

- الإنسان يمتلك الدنيا كلها (لك، ما دامت لك الأرض وما فوق المجرة)
- التهلل والترنم الدائم (فتهلل وترنم فالفتى العابس صخرة)
- عدم جدوى البكاء (لا يسدُّ الدمعُ ثغرَهْ)
- تغير الحال من فقر لغني مع وجود الغبطة (وإذا رفَّتْ على القَفْرِ استوى مـــاءً وخُضْرَهْ)

- **وضح دلالة ما تحته خط فيما يلي:**

- **أيها الشاكي الليالي :** كلمة الليالي وان بدت أقل من ناحية الوقت إلا أنها تدل على معنى الشكوى الحقيقي لأن الليل هو وقت الشكوى والهم والأحزان .
- **عدم جدوى العبوس** : لا يغير العبوس شيئا ، ولا يدفع ضرا ، ولا يجلب نفعا ، فلا فائدة منه .
- **العيد مثل العرس مرة:** قول صواب تماما، فأوقات السعادة فرص نادرة الحدوث يجب اغتنامها.

- **قال الشاعر : أقبل العيـد وحانـت غفلـة منه وغره**

وقال آخر : فاغتنم صفو الليالي إنما العيش اختلاس

- **وازن بين البيتين السابقين مبرزا جوانب الاتفاق والاختلاف .**
- يتفقان في : دعوتهما إلى اغتنام فرص السعادة القليلة في الحياة .

- ويختلفان في : وصف الأول للدهر بالغفلة بينما اكتفى الثاني بالحث على اغتنام السعادة .

لأصحاب النظرة التشاؤمية رأيهم المغاير لرأي الشاعر .

- وضح كلا الرأيين مبينا الرأي الصواب من وجهة نظرك .

= **أصحاب النظرة التشاؤمية**:-

- **يرون أن النفع والضر سواء ولذلك نرى وجوههم عابسة، وأحاديثهم شاكية، ونظراتهم للحياة يائسة**
- **أما الشاعر** فيرى أن الإنسان يستطيع خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور إذا تكيف مع ظروفه وإذا
- كان التفاؤل شعاره، وإذا نبذ التشاؤم واليأس
- **وأنا أرى** أن الشاعر على حق من ضرورة التفاؤل، والبعد عن الحزن والتشاؤم لأنه لا جدوى لهما

- هل ترى لأبيات النص علاقة بقول الشاعر في قصيدة أخرى ؟

- والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئا جميلا
- يتفق هذا البيت في فكرته العامة مع أفكار بعض أبيات القصيدة

-وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات التالية:

البيت	العلاقة
▪ أقبلَ العيدُ ، ولكنْ ليس في الناسِ المسرَّه ▪ **لا أرى إلا وجوهـا كالحـاتٍ مكفهـرَّه**	تفصيل
▪ فتَهَـــــــــلَّلْ وتَـــرَنَّمْ ، **فالفتى العابسُ صَخْرَهْ**	تعليل
▪ أيُّها الباكي رويداً **لا يسـدُّ الدمـعُ ثغـرَهْ**	تعليل
▪ لا تكـنْ مُرَّاً ، ولا تجعَلْ حياةَ الغيرِ مـرَّهْ ▪ **إنَّ من يبكي لـهُ حَـوْلٌ على الضحـكِ وقدْرَهْ**	تعليل
▪ **وإذا رفَّـتْ على القَفرِ استوى مـاءً وخُضْـرَهْ**	نتيجة
▪ **فإذا ضَيَّعْتَها فالكـــــونُ لا يَعْـــدِلُ ذَرَّهْ**	نتيجة

في ضوء فهمك للأبيات استنتج ملامح شخصية الشاعر ثم أهم ملامح أسلوبه:

أ- **ملامح شخصيته:**

- متفائل – مقبل على الحياة – راض بقدر الله – نافر من التشاؤم والمتشائمين – مثقف ثقافة واسعة

ب – سمات أسلوبه:

- روعة الصور البيانية
- سهولة الألفاظ ووضوحها
- * التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي
- * الميل إلى التعليل والإقناع العقلي

صفوة معلمي الكويت

المحسنات والصور

١- استخرج محسنا بديعيا من الأبيات مبينا أثره.

الطباق بين (**نفع** ، **ومضرة**) يبرز استسلام الناس لليأس وتساوي أضراره وفوائده

- الطباق بين (**المعرى** ، **نضرة**) يبين الأثر الجميل للغبطة والتفاؤل
- الطباق بين (**الكون** ، **ذرة**) (**يبكي** ، **الضحك**) (**تهلل** ، **العابس**) (**حصاة** ، **درة**)

٢- استخرج صورة بيانية من النص مبينا نوعها وأثرها في إبراز المعاني والمشاعر

- **أقبل العيد :** استعارة مكنية، شبه العيد بإنسان توحي بانتظار البهجة والفرحة
- **لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة** : كناية عن الحزن والتشاؤم واليأس
- **الغبطة فكرة** : تشبيه بليغ ، شبه الغبطة بالفكرة ، و هو تشبيه يدل على أن الإنسان يمتلك القدرة والإرادة على إيجاد السعادة بداخله
- **استوطنت الكوخ** : استعارة مكنية، شبه الغبطة بإنسان يسكن الكوخ ، وتدل على حالة الرضا
- **ما في الكوخ كسرة** : كناية عن الرضا والسعادة رغم الفقر
- **رفت على الغصن** : استعارة مكنية ، شبه الغبطة بفراشة جميلة ترف وهي توحي بالبهجة
- **يسد الدمع ثغرة** : استعارة مكنية حيث شبه الدمع بالحجر الذي يمكن أن نستخدمه في سد الثغرات
- **العيد مثل العرس مرة** : تشبيه تام ، يوحي بندرة أيام السعادة والفرحة في حياتنا

٣- الأساليب الإنشائية :

- **لا تسل ماذا دهاهم ؟** نهي غرضه النصح والتعجب من حالهم
- **ايها الشاكي – أيها الباكي – أيها العابس** : نداء فيه لوم وعتاب وحث على تغيير السلوك المتشائم
- **لا تكن مرّا** نهي للنصح والحث
- **تهلل – ترنم** أمر للنصح والحث

ملحوظة:

- كل الأساليب الإنشائية غرضها استمالة المتشائمين وحثهم على تغيير نظرتهم وسلوكهم في الحياة

الثروة اللغوية

المترادف:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مكفهرة	عابسة منقبضة لا طلاقة فيها	**الغبطة**	المراد البهجة والسعادة والتفاؤل
عراهم	أصابهم	**القفر**	صحراء لا نبات ولا ماء فيها
حول	قدرة وقوة واستطاعة	**غرة**	غفلة، فجأة والجمع غرر
المشمخرة	المرتفعة الشامخة العالية	**ثغرة**	فتحة

المفرد والجمع

المفرد	جمعه	المفرد	جمعه
درة	دُرَّات ودُرّ ودُرَر	**الدهر**	الدهور – الأدهر
كوخ	أكواخ	**شكوى**	شَكاوَى
حصاة	حَصَيَات وحَصًى وحُصِيّ		

– وظف الفعل (خلا) في سياقين مختلفين:

- **خلا** الوقتُ سريعا — مضى ، ذهب وتقدَّم
- **خلا** الشباب إلى العبادة بعد توبته — تفرّغ لها ، انقطع لها
- **خلا** القضاة بعد المناقشة للمداولة — انفردوا للتشاور
- **خلا** الطالب بزميله — انفرد به
- **خلا** الملعب من اللاعبين — فرغ
- **خَلاَ** رسول الله بِغار حراء قبل البعثة — لزم الغار
- **خَلاَ** المحامي لِقَضَايَاهُ بعد استقالته — تَفَرَّغَ لَهَا ، اِنْصَرَفَ إِلَيْهَا

املأ الفراغ في كل جملة مما يلي بتصريف مناسب من الفعل " سدّ":

- تعاقد النادي مع لاعب يجيد **التسديد**
- يحترم الرجل ذو الرأي **السديد**
- أنشأت مصر **سدا** عاليا للتحكم في مجرى مياه النيل
- انسحب المحامي بعد وصول القضية إلى طريق **مسدود**
- وصل عثمان بن أرطغرل إلى **سدة** الحكم بعد وفاة أبيه
- تولى زمام الحكم من يتصف **بسداد** الرأي

أسلوب النداء

النداء الحقيقي هو: طلب إقبال المدعو بأداة مخصوصة تُسمى أداة النداء تقوم مقام الفعل (أدعو).

مثل: يا محمدُ ... أي: (أدعو محمداً).

أدوات النداء: نوعان: (الهمزة وأيْ) **للمنادى القريب.**

- أ ربَّ الكونِ: ما أعظمَ قدرتَك!
- أي بنية: إن الوصية لو تُركت لفضل أدب تُركت لذلك منك.

والباقي للبعيد (يا – أيا – هيا – آ – آيْ – وا).

- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.

- **ملحوظة:**

يجوز حذف حرف النداء " يا " دون غيره مع مراعاة تقديره. كقول الشاعر:

إنما الأرضُ والسماءُ كتابٌ *** فاقرؤوه معاشرَ الأنبياءِ أي يا معاشر الأنبياء

- قد يكون النداء بغير أداة نداء للدلالة على قربه من قلب المنادى عليه كقوله تعالى:

" يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات" فيوسف منادى حذفت منه أداة النداء والتقدير (يا يوسف)

- قد يعامل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة و " أي " إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في الذهن.

(أخاتم الأنبياء معذرة)

- وقد يعامل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة و " أي " إشارة الى علو منزلته أو انحطاط منزلته أو غفلته وشرود ذهنه. كقول الشاعر البوصيري:

كيف ترقى رقيّك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء

فالبوصيري هنا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم نداء البعيد وهو قريب منه قرب الروح من الجسد، ولكن ناداه بالبعيد لعلو منزلته وارتفاع شأنه تعظيما له.

أغراض النداء: قد يخرج النداء عن غير معناه الأصلي إلى أغراض بلاغية تفهم من السياق مثل:

١- **التضـــجر**: وإظهار الضيق يقول المتنبي وقد ألمت به الحمى:

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

فالمتنبي ينادي الحمى بنداء القريب لقربها من جسده، ولكنه لا يناديها على الحقيقة ولكن بداعي التضجر.

٢-التعظيم : وهو نداء يشعر بالمدح والثناء على المنادى عليه كأن نقول:

- **يا أبطال الإسلام** وحماته زودوا عنه بكل ما تملكون
- **يأيها البطل** تقدم وكقول الشاعر:
- **يا قدس يا وطن النبيين** الألى حملوا إلى الدنيا الضياء وبشروا

٣- : الإغراء [كأن يكون حثا على عمل، أو مواصلة عمل، ويكون فيه نوع من المدح]

كقولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلوم تكلم. وكقول الشاعر :

- يا شباب البلاد أحييتموها و أبيتم على المدى أن تهونا

فالشاعر هنا لا ينادي شباب العرب بغرض النداء و إنما هو هنا يغريهم بالعمل وإحياء أمجاد أمتهم

تدريبـــــــــــــــــات

١ – بين نوع الأسلوب فيما يلي ثم اذكر الغرض البلاغي منه :

م	الأسلوب	نوعه والغرض منه
١	يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور	
٢	يا ليلُ قد طُلْتَ فهل مات السَّحَر أم استحالت شمسه إلى الفجر؟	
٣	كيف تَرْقَى رُقِيَّك الأنبياءُ يا سماءً ما طاولتها سماءُ	
٤	يا أعدلَ الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم	
٥	أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال لا تنس مجدهم	

٢ – صُغْ تَعبيرًا يَتَضَمَّنُ أسلوبًا إنشائيا مُعَبِّرًا عن كُلٍّ مِن الأغراضِ البلاغِيَّةِ الآتية:

- نداء غرضه التعظيم : .....
- نداء غرضه الإغراء .....
- نداء غرضه التضجر .....

٣–عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النداء الآتية:

١. يا طلاب الصف الحادي عشر أروني قدرتكم ومهاراتكم البلاغية. .....

٢. يا معشر قريش أنتم سادة العرب. .....

٣. أقبل يا فتى. .....

٤. يا درة نزعت من تاج والدها. .....

التذوق الفني **الصور البيانية**

الصور البيانية: – تشمل كلا من: **[التشبيه – الاستعارة – الكناية]**

التشبيه

التشبيه: هو : هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما عن طريق أداة معينة .

مثال: **(بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالا)**

أنواع التشبيه

أ - التشبيه التام (الذي اكتملت فيه الأركان الأربعة) **مثل : القلوب كالطيور في الألفة**

المشبه: القلوب المشبه به: الطيور الأداة: الكاف وجه الشبه : الألفة

ب - غير تام الأركان ويأتي على ثلاث صور : –

- **تحذف منه الأداة:** **(القلوب طيور في الألفة)**
- **يحذف منه وجه الشبه:** **(القلوب كالطيور)**
- **تحذف منه الأداة ووجه الشبه: ويسمى التشبيه البليغ** **(القلوب طيور)**

- **أمثلة التشبيهِ البليغ:**(الكون كتاب مفتوح) { انطلق الفارس انطلاق السهم}(أرسل اللاعب الكرة صاروخا.)
(اهتدت البشرية بنور الإسلام.)

– **أثر التشبيه** التشبيه يبرز المعنى ويوضحه

التشبيه التمثيلي

هو: تشبيه صورة بصورة. حيث يكون المشبه والمشبه به عبارة عن صورتين متعددتي الأجزاء. ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة. **مثل:**– **كل صباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق الفراشات إلى البساتين والحدائق**

التشبيه هنا تمثيلي حيث شبه انطلاق الطلاب إلى المدارس بانطلاق الفراشات إلى البساتين والحدائق.

ووجه الشبه " الانطلاق الجماعي الجاد إلى كل ما ينفع"

أمثلة على التشبيه التمثيلي:

﴿**مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ**﴾

– **المشبه:** هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ويعطيهم الله عز وجل ثوابا عظيما.

– **المشبه به:** هيئة الحبة المضاعفة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة.

٢– قال الشّاعر: كأنّ **مثار النقع فوق رؤوسنا** **وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه**

– **المشبه:** غبار يثار في المعركة والسيوف اللامعة وسط هذه الظلمة. و**المشبه به:** ليل مظلم تتساقط فيه أجرام سماوية لامعة تخطف الأبصار.

أشهر أمثلة التشبيه التمثيلي :

- (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)
- {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ }
- قال شوقي يرثي عمر المختار : وأتى الأسيرُ يَجُرُّ ثقلَ قُيوده أَسَدٌ يُجَرّرُ حَيَّةً رَقْطاءَ

التشبيه الضمني

هو تشبيه يفهم من مضمون الكلام فلا يصرح بمشبه ولا مشبه به ولا تذكر فيه أداة تشبيه

ملامحه :

أ– يكون في جملتين بدلا من جملة واحدة. ب– الهدف منه توضيح الفكرة والتدليل على صدقها.

ج – الجملة الثانية (المشبه به) تدل على أن المشبّه من الممكن أن يحدث. د– لا تذكر معه أداة التشبيه

هـ– يكون خفيا فالتشبيه كلما خفي كان أبلغ وأكثر تأثيرا

و.– المشبه به في التشبيه الضمني يكون دليلا وبرهاناً على صحة القضية الموجودة في المشبه.

أمثلة للتشبيه الضمني:

١–لا عجب في نشاط الفريق بعد خموله، فالريح تهب بعد سكون.

– **المشبه (الحُكم) :** التعجب من نشاط الفريق بعد أن كان كسولا – **المشبه به (البرهان والدليل** هبوب الرياح يأتي دائما بعد السكون

٢–قال المتنبي: **من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام**

– **المشبه (الحكم):** الشخص الذي تعود على الذّل والهوان فتتبلد مشاعره ويسهل عليه تحمله

– **المشبه به (البرهان والدليل) :** الميت الذي فقد الإحساس فلا يتألم من جراحه .

أشهر أمثلة التشبيه الضمني :

- السائلون يزدادون تجمعاً أمام بيت الكريم طلبا للعطاء فالسقاة يزدادون تجمعا على المورد العذب
- لا عجب في كون الشدائد تظهر معادن الرجال، فالنار تزيد الذهب نقاء .
- سَيَذْكُرُني قَوْمي إذا جَدّ جدّهُمْ وفي الليلةِ الظلماءِ، يُفتقدُ البدرُ
- فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر
- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشي على يبس
- وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معْدنُ الذّهبِ الرَّغـام .
- ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب

الاستعارة

كانت الاستعارة في الأصل تشبيها ولكن حذف منه طرف من الطرفين (المشبّه أو المشبّه به)

أثر الاستعارة الاستعارة تبرز المعنى وتوضحه وتجعلك تحلّقُ في عالم الخيال

أنواع الاستعارة

للاستعارة نوعان: مكنية وتصريحية

أ - الاستعارة المكنية: وهي التي حُذف فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه . و معنى ذلك أننا لا نصرِّحُ بلفظ المشبه به ، وإنما نحذفه ، و نرمز له بصفة من الصفات التي تدلّ عليه.

مثال: - **(حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز)**

المحذوف هنا هو المشبه به , فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان , ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر ما يدل عليه وهو قوله : حدثني (والدليل علي أنها استعارة : أن التاريخ لا يتكلم) .

- **ابتسمت الشمس عند الصباح.** شبّه الشمس بإنسان يبتسم، وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه (ابتسمت)

وأثرها: تبرز جمال الإشراق، وفيها تشخيص للشمس (أي جعلها شخصا يبتسم) .

- قال تعالى: **(واخْفِضْ لهما جَناحَ الذلّ مِنَ الرَحْمَةِ)**

استعارة مكنية حيث شبه الذل بطائر ثم حذف المشبه به وهو: الطائر، وأبقى صفة تدل عليه و هي: الجناح

- **وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع**

استعارة مكنية حيث شبّه الشاعر الموت بوحش له أظفار، وحذف المشبّه به وذكر ما دلّ عليه (أظفار) وأثرها: تبرز حتمية الموت وتوضح ضرورة الاستعداد له

أمثلة أخرى للاستعارة المكنية:

- قال تعالي علي لسان زكريا عليه السلام: (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)
- قال تعالى " ولَمّا سكتَ عَن موسى الغَضَبُ أخَذَ الألواحَ "
- قال الحجاج: (إنّي لأرَى رُؤوسًا قد أينعتْ وحان قطافُها)
- لا تَعْجَبِي يا سَلْمُ مِن رَجُلٍ ضَحِكَ المَشِيبُ برأسِه فَبَكَي
- مدحَ رجلٌ قوما بالشَّجَاعَةِ فقال: (أَقْسَمَتْ سُيُوفُهم أَلاَّ تَضِيعَ حقًّا لَهُم)
- عضَّنا الدهرُ بِنابهْ ليْتَ ما حلَّ بِنابهْ

الاستعارة التصريحية

هي: ما صُرّح فيها بلفظ المشبه به أو هي تشبيه حذف منه المشبه

رَأَيْتُ زَهْرَةً تَحْمِلُها أُمُّهَا. استعارة تصريحية حيث شبه الطفلة بالزهرة ثم حذف المشبه(طفلة) وصرح بالمشبه به

أمثلة للاستعارة التصريحية :

أ- قال تعالي:**(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)**

استعارة تصريحية حيث شبه الضلال بالظلمات، وحذف المشبه (الضلال) وصرح بالمشبه به (الظلمات) وفيها استعارة تصريحية أخرى حيث شبه الإيمان بالنور، وحذف المشبه(الإيمان) وصرح بالمشبه به (النور) .

ب- قال تعالى **(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)**

استعارة تصريحية حيث شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه (الإيمان) وصرّح بالمشبه به (الحبل)

ج- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

استعارة تصريحية حيث شبه المتنبي سيف الدولة بالبحر في فيضه وعطائه وعظمته – وبالبدر في جماله وعلوه وحذف المشبه (سيف الدولة) وهي استعارة تبرز مكانة الممدوح العظيمة .

أمثلة للاستعارة التصريحية:

- قال تعالى (في قلوبهم مرض)
- الثعالب تحوك المكائد، فكن منهم حذرًا
- أسفرت الشمس عن وجهها فبهرت الناس بجمالها.
- فأخرجتم الدنيا إلى النور بعدما تردت دهورا في ظلام الغياهب
- أسدٌ عليَّ وفي الحروب نعامةٌ
- عاد المقاتل والبرق في يمينه

الكنايـــــــــة

الكناية: ما تتكلم به، و أنت تقصد غيره. أو هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي مع جواز إرادة المعنى الحقيقي أو تعبير استعمل في غير معناه الأصلي

مثال توضيحي : (فلان نظيف اليد) (نقي الثوب) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها وإنما يقصد المعنى الملازم لذكر هذه العبارة الذي يظهر في ذهننا :مثل (العفة أو الأمانة، أو النزاهة)

أنواع الكناية

أ – **كناية عن صفة:** هي التي يُطلبُ بها صفةٌ من الصفات، كالكرم والجود ، والسماحة ، والشجاعة ، و الطول و البخل.. الخ مثل (**محمد بابه مفتوح لا يغلق**) كناية عن صفة هي الكرم.

م	الجملة	نوع الكناية
١	فلان يُشَارُ إليه بالبَنَان	كناية عن صفة " الشهرة "
٢	هذا الطالب اسمه في لوحة الشرف	كناية عن صفة " التفوق"
٣	قال تعالى: (ويوم يعض الظالم على يديه .....)	كناية عن صفة " الندم."

ب– **كناية عن موصوف:** هي التي يذكر فيها الصفة ، و يطلبُ بها الموصوف .

م	الجملة	نوع الكناية
١	قال تعالى: " وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ	كناية عن موصوف (السفينة)
٢	قال الرسول الكريم (أكثروا من ذِكْرِ هادم اللذاتِ)	كناية عن موصوف (الموت)
٣	سافرت إلى مدينة النور	كناية عن موصوف (باريس)
٤	{أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين}	كناية عن موصوف (النساء)

<u>سر جمال الكناية</u> الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

أشهر الكنايات:

- **فلان ألقى سلاحه:** كناية عن صفة هي الاستسلام .
- **محمد طويل النجاد:** كناية عن صفة : طول القامة
- **وقف مرفوع الرأس** : كناية عن صفة : العزة والفخر
- **بدأ يقلب كفيه على ما فعل** كناية عن صفة: الندم والحسرة
- **عاتبته فاحمر وجهه** : كناية عن صفة : الخجل
- **"هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها"** كناية عن أبينا آدم وعن المساواة
- **"ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط"**

فيها كناية عن صفة (البخل)، وكناية أيضا عن صفة (الإسراف) والآية كلها كناية عن الاعتدال

- **{فيهن قاصرات الطرف}** كناية عن موصوف (النساء)
- قال تعالى " **ويوم يعض الظالم على يديه** "وقال –" **فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى ما أَنْفَقَ فِيها** ": كناية عن الندم والحزن.

المحسنات البديعية

نوعان :- **١- محسنات معنوية** **٢- محسنات لفظية**

أولا : المحسنات المعنوية :- وتشمل الطباق والمقابلة

١-الطباق: وهو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد **وهو نوعان:**

أ - طباق إيجاب: إذا اجتمع في الكلام اللفظ وعكسه

- **(لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى).** فأبيض وأسود بينهما طباق إيجاب لأنهما عكس بعض
- **﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.**

(تؤتي وتنزع)بينهما طباق إيجاب **وكذلك بين (تعز وتذل)**

ملحوظة: الطباق يكون بين اسمين أو فعلين أو حرفين

- **بين اسمين** مثل : **(وتَحْسَبُهُمْ أيقاظاً وهم رُقودٌ)**
- **وبين فعلين** مثل: **(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى)**
- **وبين حرفين** مثل: **(لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ)**

ب - طباق سلب : وهو الجمع بين فعلين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الأخر نهي .

مثل - **(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)** فيعلمون : مثبت ولا يعلمون منفي

- **(فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ)** لا تخشوا : نهي واخشون : أمر
- **اللئيم يعفو عند العجز ولا يعفو عند المقدرة** يعفو : مثبت ولا يعفو: منفي

==========

٢-المقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب بحيث يقابل الأول الأول والثاني الثاني والثالث الثالث وهكذا

مثل: **(وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)**

(يحل) يقابل (يحرم) و(لهم)يقابل (عليهم) ولفظ (الطيبات) يقابل (الخبائث)

ملحوظة: قد تكون المقابلة بين:

- **ضدين** مثل: **(فَلِيَضْحَكوا قَليلاً وَلِيَبْكوا كَثيراً)**
- **ثلاثة** مثل: **من أقعدته نكاية اللئام أقامته إعانة الكرام**

- **أربعة مثل :** **"هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجًا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها**
- **خمسة** كقول الشاعر:**كان الرضا بدنوي من خواطرهم فصار سخطي لبعدي عن جوارهم**
- **ستة** كقول الشاعر:**على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه**

الأثر الفني للتضاد والمقابلة

- كل منهما يعمل على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه وإثارة الانتباه عن طريق ذكر الشيء وضده

==========

المحسنات اللفظية

وتشمل: (الجناس والسجع)

أولا الجناس : هو اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

أ – جناس تام: ما اتفقت فيه الكلمتان في (نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها) مثل:

- **" وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ "**
- **صليت المغرب في أحد مساجد المغرب**
- **يقيني بالله يقيني**
- **أرْضِهِم ما دمت في أَرْضِهِم**

ب – جناس ناقص (غير تام): ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة مثل :

- الاختلاف في نوع الحروف : **" وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ "**
- الاختلاف في عدد الحروف : **إنَّ البكاءَ هوَ الشفا ءُ من الجوى بينَ الجوانِح**
- الاختلاف في الترتيب : **بيض الصفائح(السيوف) لا سود الصحائف(م صحيفة).**
- الاختلاف في الضبط : **يا لها من عَبْرَة للمستهام وعِبْرَة للرائي**

سر جمال الجناس: يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

ب – السجع: هو توافق(تشابه) أواخر فواصل الجمل [الكلمة الأخيرة في الفقرة] مثل:

- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: **" إنَّ الله حرَّمَ عليكُمْ عقوقَ الأمهاتِ، ومنْعًا وهاتِ ،ووأدَ البناتِ "**
- **الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع.**
- **المعالي عروس مهرها بذل النفوس.**

سر جمال السجع : يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

النسب

تعريفه : أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها ، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر.

مثل : (**قدس قدسي ، عمر عمري ، كويت كويتي**)

ويسمى الاسم المتصل بياء النسب **منسوباً** ، ويسمى قبل اتصاله بها **منسوباً إليه** ،

وتسمى الياء المشددة **ياء النسب**.

دلالات النسب : للنسب دلالات متعددة أهمها:

- الدلالة على **الجنس** ، مثل : عربي ، صيني ، هندي ، تركي
- أو **الموطن** ، مثل : مدني ، مكي ، دمشقي ، مصري
- أو **الدين** ، مثل : إسلامي ، مسيحي ، يهودي.
- أو **الحرفة** ، مثل : زراعي ، تجاري ، صناعي ، هندسي.
- أو **صفة من الصفات** ، مثل : ذهبي ، فضي ، أرضي ، بحري

مبادئ عامة في النسب

١- الأصل في النسب إضافة ياء مشددة إلى آخر الاسم مثل قمر – قمري ، أثر – أثري

٢- النسب إلى الاسم الصحيح الآخر: لا يحدث تغيير فيه بل نضيف فقط ياء مشددة مكسورا ما قبلها. مثل:
أدب أدبي ، علم – علمي

٣- النسب إلى الاسم المؤنث المنتهي بتاء التأنيث: يتم حذف تاء التأنيث وإضافة ياء مشددة ويُكسر ما قبلها.
مثل: فاطمة – فاطمي، هندسة – هندسي

٤- النسب إلى الاسم المقصور (الذي آخره ألف أصلية قبلها فتحة)

– إذا كانت الألف ثالثة: تُقلب الألف واوا مثل عصا عصوي – نشا نشوي

وانْ كانتْ الألف رَابِعَةً وثانِيهِ ساكِنٌ يجوز حَذْفَ الألِفِ وبقاؤها وَقَلْبُها وَاواً

مثل طنطا . نقول فيها : طنطاوي – طنطيّ – طنطوي

وانْ كانتْ رَابعة وَثانيهِ مُتَحَرِّكٌ آو كانتْ خَامِسَةً أوْ سَادسَةً وَجَبَ حَذْفها

مثل : كندا ــ كندي فرنسا فرنسي أمريكا أمريكي بخارى بخاريّ

٥- النسب إلى الاسم المنقوص (الذي آخره ياء أصلية قبلها كسرة)

- إن كانت الياء ثالثة تُقلب الياء واوا ثم تُضاف ياء النسب (شجيّ ـــ شجوي ، ندي – ندوي)
- وَإنْ كانَتْ رابِعةً جَازَ حَذْفُها أوْ قَلْبُها وَاواً معَ فَتْحِ مَا قَبْلَها مثل قاضي – قاضوي، قاضيّ

- وَإِنْ كانَتْ خامِسةً أو سادِسةً وَجبَ حَذْفُها مثل مهتدي مهتديّ مستعلي مستعليّ

٦- **النسب إلى الاسم الممدود:** (آخره همزة قبلها ألف)

- إن كانت همزته أصلية: فتبقى الهمزة كما هي وتُضاف ياء النسب **مثل: ابتداء – ابتدائي**
- وإن كانت همزته للتأنيث، تقلب واوا مثل: **صحراء – صحراوي**
- وإن كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء، فيجوز الإبقاء على الهمزة أو قلبها واو ا ثم تُضاف ياء النسب مثل: سماء – سمائي، سماوي ، بناء : بنائي بناوي

٧- **النسب إلى ما وزنه (فعيلة أو فُعيلة) وثانيه حرف صحيح:** تُحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث وتُضاف ياء النسب مثل: صحيفة – صحفي ، قبيلة – قبلي ، بديهة – بدهي ، جُهينة – جُهني

ملحوظة: إن كان الحرف الثاني معتلا : تحذف تاء التأنيث فقط وإضافة ياء النسب

مثل: عويصة – عويصي

٨- **النسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة:**

إن كانت الياء بعد حرف واحد، رُدت الياء الأولى إلى أصلها وقُلبت الثانية إلى واو.

مثل: حيّ – حيوي ، غيّ – غوويّ

وإن كانت بعد حرفين، حُذفت الياء الأولى وقُلبت الياء الثانية إلى واو.مثل: علي – علوي

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف، تحذف وتضاف ياء النسب وبذلك يصبح لفظ المنسوب والمنسوب إليه واحدا مثل : كرسي – كرسي

٩- **النسب إلى الاسم المحذوف آخره :**

عند النسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف آخره ، وجب أن يرد إليه الحرف المحذوف عند النسب ويفتح ما قبله .

مثل (أب ـــ أبوي ، أخ ـــ أخوي ، كرة :ـــ كروي ، سنة :ـــ سنوي)

١٠- **النسب إلى المثنى والجمع:**

تحذف علامة التثنية والجمع عند النسب أي أن النسب يكون للمفرد

مثل النسب إلى (محمدان ومحمدون) نقول (محمدي) إلا إذا سمي بالمثنى والجمع ففي هذه الحالة لا يحذف منهما شيء مثل : خلدون (علم على شخص) نقول : خلدوني

ملحوظة : أي كلمة تخالف قواعد النسب السابقة فهي سماعية وليست قياسية مثل نورانيّ و صيدلانيّ وطبرانيّ و فوقانيّ و تحتانيّ و ربّانيّ وبَرّانيّ وصنعانيّ و طائِيّ ويماني وبحراني و.....

تدريبـــــــــات

١- اقرأ الجمل التالية ثم حدد الاسم المنسوب ودلالته ثم اذكر المنسوب إليه :

١- اختلفت آراء البصريين والكوفيين في المسائل النحوية.

٢- ازدهر الشعر السياسي في العصر الأموي.

٣-الرياضة البدنية تعطى الجسم نشاطا حيويا

٤- يعد المحيط الأطلسي من أكبر المحيطات في العالم

٥- يحرم الإسلام التعاملات الربوية

م	الاسم المنسوب	دلالته	المنسوب إليه
١.	البصريين		
٢.	الكوفيين		
٣.	النحوية		
٤.	السياسي		
٥.	الأموي		
٦.	البدنية		
٧.	حيويا		
٨.	الأطلسي		
٩.	الربوية		

٢- انسب إلى كل اسم في جملة من عندك:

الرياضة – التعاون – برتقالة – صحة – فرنسا – قبيلة – فضة – صحراء – نبي – دم – لغة

- ..... – .....
- ..... – .....
- ..... – .....
- ..... – .....
- ..... – .....
- ..... – .....

٣- صوب الخطأ في الكلمات المنسوبة في كل جملة مما يأتي :

- يعتمد كثير من المرضى على الطب الشعبوي كوسيلة علاجية . [.....]
- ينتشر المذهب الحنيفي في دول المشرق العربي . [.....]
- تفتقد الطرق الصحرائية للكثير من الخدمات [.....]
- تنوع الطرق البرانية والبحرانية ضرورة للنشاط التجاري [.....]

٤- أكمل الجمل التالية باسم منسوب مناسب:

- لا ينقطع التيار ..... كثيرا
- ينسب هارون الرشيد إلى العصر .....
- أجرت القوات المسلحة مناورات .....
- أحفظ الكثير من الأحاديث .....

= بالقراءة تزداد ثروتك .....
= العمل ..... أساس النجاح
= الثورة.....ضرورة
= هبط جرم.....على الأرض

٥- انسب إلى كل اسم من الكلمات التالية:

المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب
يد		يافا	
كرة		شفة	
الأحمدان		حمراء	
بناء		شادي	
إنشاء		فتى	
مرتضي		مرحلة	
بديهة		عضو	
المماليك		مدرسة	
هريرة		دم	

الاستفهام وأنواعه

الاستفهام هو: طلب الفهم، أو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل

الجملة الاستفهامية هي : التي تبدأ بأداة من أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام: قد تكون من الأسماء وقد تكون من الحروف

أ – الأسماء: مثل : كم – متى – من – ما – أين .....

ب – الحروف : مثل الهمزة وهل

أولا: الهمزة: الهمزة تأتي للاستفهام، وهي أصل أدوات الاستفهام ويطلب بها التصديق أو التصور.

- **التصديق**: عندما يُراد به إثبات نسبة بين شيئين أو نفيها

ويكون الجواب عنه بنعم في حالة الإثبات وب (لا) في حالة النفي.

مثال: أنجح خالدٌ؟

- الجواب في حالة الإثبات : نعم نجح خالد
- الجواب في حالة النفي : لا لم ينجح خالد

والهمزة هنا جاءت قبل الفعل و قد تدخل على الاسم مثل : أخالد نجح؟

- **التصور**: إذا قُصِدَ به تعيين واحد من اثنين

– وفيه يقع المستفهم عنه بعد الهمزة مباشرة

– وتُذكر معه أم (المعادلة) بعد المستفهم

– الإجابة عنه تكون بتحديد أحد الطرفين ولا تصح الإجابة عنه بنعم أو لا

مثال: أخالدٌ نجح أم محمدٌ؟ فالجواب يكون بتعيين واحد من هذين الاثنين إما خالد أو محمد.

ب – هـــل إذا كانت الهمزة تكون للتصور والتصديق فإن (هل) فهي لا تأتي إلا للتصديق

مثال : هل حفظت القصيدة المقررة عليك ؟

الجواب في حالة الإثبات : نعم حفظت القصيدة وفي حالة النفي : لا لم أحفظ القصيدة

كيف تعرف أن الاستفهام للتصديق أو التصور ؟

- عليك بالإجابة عن السؤال فإذا كانت الإجابة (بنعم) أو (لا) فهو تصديق، وإذا كانت الإجابة بتعيين واحد من اثنين فهو تصور
- كذلك حين تجد أم المعادلة في الاستفهام احكم عليه بأنه تصور، وإن لم تجدها فهو تصديق.

الاستفهام المنفي

تتكون جملة الاستفهام المنفي؟

[حرف الاستفهام + أداة نفي + الجملة المستفهم عنها]

الهمزة (ما / لا / لم / لن/ ليس) أي جملة

٢- عندما يسأل بـ (الهمزة) عن مضمون الجملة المنفية .

- يكون الجواب عن الاستفهام المنفي بـ (بلى) في حالة الإثبات ، ويكون بـ (نعم) في حالة النفي

مثلا (ألم تقرأ القرآن ؟) عندما تجيب على هذا السؤال

- **بالإثبات :** نضع **بلى** ثم نحذف الهمزة ولم ونكمل الجملة كما هي بلسان المتكلم

فتقول :- (بلى قرأت القرآن)

- **بالنفي :** نضع نعم ثم نحذف الهمزة فقط ونكمل الجملة كما هي بلسان المتكلم

فتقول :- (نعم لم أقرأ القرآن)

ملحوظة : ١- عندما يكون السؤال ب أليس لابد من مراعاة كونها من أخوات كان فترفع المبتدأ وتنصب الخبر بالإضافة إلى أن معظم إجاباتها إما بالإثبات فقط أو النفي فقط !

٢- هناك أسئلة لا تحتمل إلا إجابة واحدة (كل ما يخص المولى عز وجل)

(أليس الله رحيماً بالعباد ؟) [بلى الله رحيم بالعباد]

٣- تقع الهمزة قبل حروف العطف (الواو أو الفاء) أي لها الصدارة في الكلام،

مثل قوله تعالى: (قال أو لم تؤمن) وقوله (أفلم يسيروا في الأرض)

تدريبـــــــــــات

١- أجب عما يلي بالإثبات مرة وبالنفي مرة أخرى كلما أمكن ذلك

أ- أزرت المتحف العلمي؟

الإثبات: ..... – النفي: .....

ب – هل شاركت في مسابقة الشعر؟

الإثبات: ..... – النفي: .....

ج– ألهو تقضي به وقت فراغك أليق بك أم قراءة تثري عقلك وروحك؟

– .....

د– ألم تزر المريض في المستشفى ؟

الإثبات: ..... – النفي: .....

هـ– أليس الطالب متعاونا ؟

الإثبات: ..... **– النفي :** .....

٢- أجب عن الأسئلة التالية ثم بين أداة الاستفهام ونوعه فيما يلي

المثال	أداة الاستفهام	الجواب عنه	نوع الاستفهام
١ – أتحب قراءة القصص ؟			
٢ – أتجيد قراءة القرآن ؟			
٣ – أ قصة قرأت أم مجلة ؟			
٤ – أ قدرالإنسان يعلو بالعلم أم بالمال ؟			
٥ – جزءا حفظت من القرآن أم جزئين؟			
٦ – هل تمارس كرة القدم ؟			
٧– هل حافظت على أداء الصلوات ؟			

٣- ضع هل الاستفهامية مكان همزة الاستفهام في الموضع الذي يجوز فيه ذلك:

أ- ألم تقرأ وردك القرآني اليوم ؟ .....

ب - أقرأت قصيدة الغبطة فكرة ؟ .....

ج - أإلى الشمال اتجهت السيارة أم إلى الجنوب؟ .....

د- أكنت من المتفوقين في العام الماضي ؟ .....

٤- أجب عن السؤالين موضحاً السبب في اختلاف جواب السؤال الثاني عن جواب الأول

أ - أ محمد الفايز شاعر؟ .....

- .....

ب - أ محمد الفايز شاعر أم كاتب؟ .....

- .....

٥- ضع سؤالا مناسبا للإجابات التالية .

- بلى، إن الله رؤوف رحيم .....
- نعم، لم أضيع وقتي .....
- نعم، حصلت على الجائزة الأولى .....
- إي وربي إنك صادق .....

٦ - ضع خطا تحت الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي ثم صوبه :

أ- أليس الشاهد صادقاً ؟ بلى، الشاهد صادقا

الصواب : .....

ب - هل المخلص محبوب؟ بلى المخلص محبوب

الصواب : .....

الخطبة **اكتب خطبة مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:**

– طبائع الناس مختلفة، وقدراتهم متفاوتة، وأحداث الحياة متسارعة، وتعامل الناس معها يكون وفق إيمانهم وقدراتهم رضا ورجاء أو قنوطا ويأسا.

الحمد لله، الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له الحد الأحد الصمد. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون. وسلم تسليما كثيراً إلى يوم يبعثون.

أما بعد: فيا أيها المسلمون

إن الحياة الدنيا لا تسير أبدًا في خطٍ مستقيمٍ فهي لا تصفو لأحد فالمشقة والشدائد والمصائب والبلايا ضيفٌ لابد منه فيها فهي سنة الله التي لا تتبدل مع عباده وهذه حقيقة يؤكدها الله تعالى في القرآن الكريم حيث يقول سبحانه وتعالى في سورة البلد "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ" يكابد فيها المشقة والمصائب فهذا أمرٌ حتميٌّ في هذه الدنيا فقد جعلها الله وسيلةً لتصفية نفوس النَّاس ومعرفة الصَّادقين من المنافقين فكل شدائد الزمان هي محكٌّ لإيمان المرءِ واختبارٌ لصبر المحتسبين وثُباتهم عند حصول المصائب والبلاء ليتبين الصادق من الكاذب والصابر والشاكر وسبحانه جل وعلا قد قال في كتابه العظيم "الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ"

فالله بحكمته البالغة يبتلى عباده ليقرب الصابرين ويجزيهم من فضله ويحرم الساخطين من فضله العظيم ولقد أحسن من قال: الدنيا دار امتحان يا عزيزي والمصائب ليست اختبارًا لقوة ظهرك وإنما اختبارٌ لقوة قلبك وامتحان للمسافة بينك وبين الله أتصبرُ وتستعينُ وترضى فيقرّبكَ أم تجزع وتطغى وتسخط فيبعدك فإياك أن ترسب.

فإذا ضاقت بك الدنيا وغمرتك الأوجاع وضجت في عروقك الآلام وجاءت الأمورُ على غير ما تريد واختنقت بالتعب فلا تجزع ولا تسخط فالبلاء يذهب ويبقى أثره وأجره وكيف تعاملت معه يقول الرسول ﷺ: إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فوطِّن نفسك على أن الدنيا دارُ امتحان لابد من أن تُمتحن بها واجعل كل ذلك من بواعث حسن الظن في خالقك فهذا الذي شاءه وهذه إرادته وهذه مشيئته هو يعلم بما أصابك وسيعوضك خيرًا ولن يخذلك الله أبدا.

أرحْ قلبك فسيكافئك الله على صبرك ثِقْ بمشيئة الله وحكمته وسعة رحمته وبعظيم عدله والالتجاء إليه وليكن عزاؤك الدائم إن ساءت الأمور في هذه الدنيا أنها تدابير الله والله خير الحافظين فمن طبيعة الدنيا أنها لا تأتي كمَا نشَاءْ ففي أحيانِ كثِيره قد نُصاب فيها بالمصاعب والانتكاسات لفترات طويلة وليسَ منَ السَهل عَلينا نحن كبشر تقبل الأمُور عِندمَا لا تَكون كما نرغب لها لأننا لا نرى حكمة الله في ذلك ، ولن ندرك كيف يدبّر الأمر لنا ولكن سَندركُ مع الأيام الخير الذي خبّأه الله لنا والشر الذي صرفهُ عنا. فاصبر على ما لم تحط به خُبرا واعلم أن الخيرة فيما اختاره الله، وما قصة سيدنا موسى والخضر – عليهم السلام – إلا حكمة موعظة فقد كان الظاهر: ابتلاء وفي الواقع: فرج، فلو لم تُخرق السفينة لسُلبت ولو لم يُقتل الغلام لأشقى والديه ولو لم يُقم الجدار لضاع حق اليتيمين فسلم أمرك لله ولا تتعجل فالله لطيف بعباده وليس هناك أعظم من فضل الله.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم